

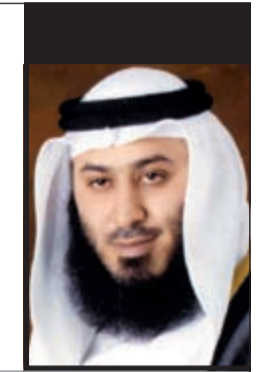
## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaeshafiet@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي



أ.د. وليد العلي

## الألفاظ سعادة

## أم سقاء؟

(1-2)

اعلم أيها القارئ الكريم ان اللفظ شأنا عظيم، فحفظ اللفظ بالآ لفظ اللسان الا فيما يرجو فيه الريح والزيادة، فيمسك اللفظة ان كانت سببا للفساوة ويبرسليها ان كانت سببا للسعادة، فإذا أردت ان تستدل على ما هو مستقر في القلب ومستكن في الجنان: فإن الذي يطلق على ما في الفؤاد شاء صاحبه ام أبى هو حركة اللسان.

قال يحيى بن معاذ، رحمه الله تعالى: «القلوب كالقدور، تغلي بما فيها، وألسنتها مغارقتها». فالتكلم إنما يغترف لك بلسانه ما في القلب: من الحامض أو الحلو أو الأجاج أو العذب، فكما انه يتذوق باللسان ما في القدور من الطعام، فكذا يتذوق ما في القلوب من الاستقامة بالكلام.

قال أنس بن مالك رضي قال رسول الله صلى «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بواقفه» أخرجه أحمد. وهو من لا يأمن أحد من جيرانه: على نفسه من شرور يده ولسانه.

وما يستوقف المتأمل منكم

معشر المستمعين الكرام: ان الإنسان قد يهون عليه التحفظ من أكل الحرام، والاحتراز من الكبائر الموبقة والظلم لأحد من الأنام، ويصعب عليه مع ذلك التحفظ من مراقبة الكلام، حتى ترى الرجل يشار اليه بالدين، ولسانه يفرى في أعراض المؤمنين، ويك ترى من رجل متورع وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالا، ينزل بالكلمة الواحدة منها أبعد مما بين المشرق والمغرب سخطا وخسارا ووبالا.

فعن علقمة بن وقاص رحمه الله تعالى قال: «مر به رجل له شرف، فقال له علقمة: ان لك رحما، وان لك حقا، واني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء، وتتكلم عندهم بما شاء الله ان تتكلم به، واني سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى يقول: قال صلى احكمك ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عز وجل له بها رضوانه الى يوم القيامة، وان احكمك ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عز وجل عليه بها سخطه الى يوم يلقاه». قال علقمة: فانظر ويحك ما ذا تقول؟ وماذا تكلم به؟ قرب كلام قد منعي ان اتكلم به ما سمعت من بلال بن الحارث. اخرج ابن ماجه.

(نظرا للاستضافتي من قبل الولايات المتحدة الأميركية، للمشارك في برنامج الزائر الدولي للقادة لمدة ثلاثة اسابيع، فاني اعذر عن عدم التواصل معكم بخصوص المقالات الاسبوعية، وأسئدكم الله الذي لا تضيق ودانته).

## أكد أن المشيخة الإسلامية تتصدى لحملة تشويه الإسلام حسانوفيتش: كرواتيا لا تعرف شيئا اسمه «داعش»



مفتي جمهورية كرواتيا عزيز حسانوفيتش يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

حاورته: ليلى الشافعي

أكد مفتي جمهورية

كرواتيا عزيز حسانوفيتش أن ما تقوم به الأمانة العامة للأوقاف يعتبر بصمة حضارية إسلامية مميزة للعمل الوفي والخيري وإبراز سماحة الدين الحنيف، وقال في حواره مع «الأنباء» ان المسلمين في كرواتيا أقلية إلا ان الإسلام يحظى باعتراف السلطات الرسمية، ان المسلمين مندمجون في المجتمع الكرواتي والعلاقة مع غير المسلمين وطيدة، ولفت الى ان المشيخة الإسلامية يبنثق عنها 15 مجلسا، وان المركز الإسلامي في زغرب يعتبر منارة إسلامية ورمزا للمسلمين في كرواتيا، وأفاد بان المساجد في شقق تم تحويلها للعبادة، وأشاد بسدور دولة الكويت أثناء العدوان الصربي على كرواتيا والبوسنة، وبعد التحرير أيضا لم تنس الكويت تقديم يد العون لها وأكدت لها الوسطية في الدين هي مبدؤهم دون إفراط ولا تفريط، وأفاد بأنه تم شراء أرض لبناء مركز إسلامي في مدينة سيبسك ويتكلف البناء 6 ملايين يورو، مشيرا الى ان المرأة لها حرية ارتداء الزي الشرعي دون تدخل من احد، وتطرق الى عدة قضايا تتعرف عليها من هذا الحوار:

**ما تقوم به الأمانة العامة للأوقاف يعتبر بصمة حضارية مميزة للعمل الوفي**

**نربي الأجيال على وسطية الإسلام دون إفراط ولا تفريط**

**لا ننسى دور الكويت أثناء العدوان الصربي وبعد التحرير**

**63 ألف مسلم يعيشون في كرواتيا بكل حرية ولا فرق بينهم وبين غير المسلمين**

**في كل الامتيازات للأئمة في كرواتيا حصانة ولا يمكن أن يوقفهم أحد دون حضور محام**

**الحرية الدينية ليس لها مثل ولا يوجد مثلها في أوروبا**

● عدد المسلمين 63 ألف مسلم ونسبتهم لا تتجاوز 1.5٪.

ما أعلى مؤسسة إسلامية لديكم في كرواتيا؟  
● المشيخة الإسلامية وتحتها 15 مجلسا يبنثق عنها. فوجد المجلس التشريعي الإسلامي، المدرسة الثانوية الإسلامية العامة، مركز اصدار شهادات الحلال، الوقف الإسلامي، مركز الحوار بين الاديان، مدرسة تحفيظ القرآن الكريم وهي مدعومة من دولة الكويت، والمؤسسة الخيرية الزراعية وغيرها. وقد استطاعت الجمعية الإسلامية في كرواتيا اعادة بناء وتوسعة حضور شبكة مؤسساتها في مختلف مناطق البلاد، وتفتح أبوابها لمختلف الأنشطة الدينية والتعليمية والاجتماعية، وتستضيف سنويا المسابقة الأوروبية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

● ما هي طموحاتكم؟

● قدمنا الى الحكومة الكويتية طلبا لبناء مركز اسلامي في مدينة سيبسك وهو يبعد حوالي 50 كيلو جنوب زغرب ويعيش فيه 2500 مسلم وكانت هذه المدينة في عهد يوغوسلافيا مدينة صناعية وللأسف بعد الحرب اصبحت مدينة فقيرة للغاية حيث اغلقت المصانع، وقد تم شراء الأرض بمساعدة المشيخة الإسلامية والاهالي على 25 الف متر مربع وسوف نقوم بوضع حجر الأساس ولكن ليس في قدرتنا بناء المركز الذي سيستكلف بناؤه 6 ملايين يورو، كما لدينا 3 مشاريع في شرق كرواتيا في مدينة اوسيك، وفي مدينة بولا الساحلية القريبة من ايطاليا ونحتاج فيها بناء مسجد وقد اشترى المسلمون البيت ونحن في انتظار البناء.

هل هناك حرية دينية في كرواتيا؟  
● الحرية الدينية ليس لها مثل في كرواتيا ولا توجد مثلها في أوروبا، وضرب المسلمون في كرواتيا نمونجا

في حل قضية الاسلام داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه ولا تعرف كرواتيا شيئا اسمه «داعش» والفضل يعود بعد الله تعالى للجمعية الإسلامية وما تبدله من جهود وخاصة ان كل ما يدرس في أي مدرسة من الشريعة الإسلامية لا يدرس إلا باذن من المفتي، والحكومة تقدر هذا، وتفتخر برئيسة الجمهورية دائما، ونهتم جدا بالمسلمين فعندما اختطف مواطن كرواتي في مصر قمنا بإبلاغ السلطات وقلنا ان هذا ليس له علاقة بالمسلمين كما وجهنا نداء للحكومة المصرية ومفتي مصر لإطلاق سراحه.

هل هناك مشاكل خاصة بالمرأة المحجبة وهل يسمح لها بارتدائه؟  
● المحكمة الدستورية اجبرت وزارة الداخلية ان تغير قانون بطاقات التعريف للمراة المسلمة فيمكنها ان تكون بطاقتها التعريفية بالحجاب وايضا جواز سفرها في كرواتيا الرائدة في علاقاتها ونحن نعيش الحوار مع الآخرين ولنا علاقة جيدة مع الكنيسة الكاثوليكية ومع الكنيسة الارثوذكسية الصربية واليهودية وملتقى معا 4 مرات في الشهر.

هل يشارك المسلمون في البرلمان؟  
● لدينا اثنان من المسلمين في البرلمان، واحد يمثل الابنان وآخر يمثل النجبر.

هل يمتنع المسلمون بالحرية الدينية؟  
● نعم كما قلت في الاعياد وفي رمضان والمناسبات الدينية يشاركونا غير المسلمين في احتفالاتنا، وهناك اتفاقية مع الحكومة الكرواتية منذ عام 2002 وبين الجمعيات الإسلامية بحيث تنص الاتفاقية على بناء المساجد وكذلك دفع رواتب الأئمة والخطباء من ميزانية الدولة كما تمول الحكومة المدارس الدينية بجزء من رواتب المعلمين، كما ان تدريس مادة التربية الإسلامية بعد موافقة ولي امر الطفل.

بالاعمال في كرواتيا وحضر السفير الكويتي في حفل تعيين رئيس الدولة وتعيين المفتي.

ما مظاهر الاحتفال لديك في رمضان وفي العيد؟

● في رمضان نعيش الاجواء الرمضانية وتوضع البرامج الدينية المناسبة للشهر الفضيل ويقرأ القرآن الكريم ويتسابق على تلاوته الاطفال والشباب والكهول، كما يحضر في المركز غير المسلمين وعمدة المدينة لتهيئة المسلمين، وصلاة العيد تبت مباشرة بالتلفزيون وذلك منذ عام 1991، وكل مسلم يريد ان يصلي الجمعة تعطيه الحكومة ساعتين للذهاب للصلوة، وكذلك في عيد الفطر وعيد الاضحى تعطى اجازة مدفوعة الاجر للمسلمين، كما يقوم كل سبت درس ديني يقدم من المفتي ومن نائبه ويستغرق البحث حوالي ساعتين ويشمل برنامج قراءة ومحاضرات.

وكيف تعملون على حماية الشباب الكرواتي المسلم خاصة في فترة المراهقة؟  
● نحاول التصدي للانحلال الاخلاقي عبر تحذير الشباب من مخاطر ذلك على هويتهم الإسلامية وحثهم على الارتباط بالاخلاق الإسلامية لتكون حصان لهم من الوقوع في الرذائل، لذا نسعى لتأمين وجود دور دعوي قوي في مواجهة هذه الحملات المغرضة عبر ارسال عشرات من الطلاب لاستكمال دراستهم في الجامعات الإسلامية والعودة للقيام بدورهم الدعوي وتطبيق حملات الانحلال الاخلاقي التي تهدد هوية المسلمين في البلاد.

هل يتمتع المسلمون بالحرية الدينية؟  
● نعم كما قلت في الاعياد وفي رمضان والمناسبات الدينية يشاركونا غير المسلمين في احتفالاتنا، وهناك اتفاقية مع الحكومة الكرواتية منذ عام 2002 وبين الجمعيات الإسلامية بحيث تنص الاتفاقية على بناء المساجد وكذلك دفع رواتب الأئمة والخطباء من ميزانية الدولة كما تمول الحكومة المدارس الدينية بجزء من رواتب المعلمين، كما ان تدريس مادة التربية الإسلامية بعد موافقة ولي امر الطفل.

هل تترى ان الحوار ضروري بين المسلمين وغيرهم؟  
● ليس هناك بديل غير الحوار بين الاديان.

هل هناك تعاون بينكم وبين السفارة الكويتية في كرواتيا؟  
● عندنا علاقة جيدة مع السفارة الكويتية في جمهورية تشيك القائمة

## فاسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون



د.محمد حمود التجدي

## رؤية شعر

## المخطوبة

هل يجوز للخاطب ان يرى شعر من يريد خطبتها؟  
● هذه المسألة فيها خلاف بين أهل العلم. فالأخرف منهم على أن الخاطب يرى من المخطوبة الوجه والكفين فقط. وذهب جماعة من أهل الحديث وغيرهم إلى جواز أن يرى الخاطب أكثر من ذلك، ولو بغير علمها. قال ابن قدامة رحمه الله في «المغني» في النظر للمخطوبة:

مسألة: قال: «ومن أراد أن يتزوج امرأة فله ان ينظر إليها من غير أن يخلو بها.»  
لا تعلم بين أهل العلم خلافا في إباحة النظر إلى المرأة لمن أراد نكاحها. وقد روى جابر قال: قال رسول الله صلى: «إذا خطب أحدكم امرأة، فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليقبل» قال: فخطبت امرأة فكنّت أنتخبا لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها. رواه أبو داود. وفي هذا أحاديث كثيرة سوى هذا.

قال: ولأن النكاح عقد يقضي التملك، فكان للعقد النظر إلى المعقود عليه، كالنظر إلى الأمة المستامة.

ولا بأس في النظر إليها بآذنها وغير آذنها، لأن النبي صلى أمرنا بالنظر واطلق، وفي حديث جابر «فكنّت أنتخبا لها.»  
قال: ولا يجوز له الخلوة بها لأنها محرمة، ولم يرد الشرع بغير النظر فقيت على التحريم، ولأنه لا يؤمن مع الخلوة موقعة الحظور، فإن النبي صلى قال: «لا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان، ولا ينظر إليها نظرة تلذذ وشهوة ولا لريبة.»

قال أحمد في رواية صالح: ينظر إلى الوجه ولا يكون عن طريق لذة، وله ان يرد النظر إليها، ويتأمل محاسنها، لأن المقصود لا يحصل إلا بذلك.

## مَشْرِطُ الْكَبْرِ

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلي

## الرميح والحميميدي الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

## عائشة حمد الحميميدي

أرملة المرحوم / علي عبد الله الرميح

تعهد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم لها وذويها الصبر والسلوان

## إِنَّ اللَّهَ بِإِيمَانِكُمْ لَاجْعَلُ

## تأملات في سورة النحل

## لا يستوي عبدٌ لا يملك من أمره شيئاً مع قوي البدن كامل العقل

قال تعالى (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَحْيِيُونَ)، يقول تعالى اخباراً عن المشركين الذين عبدوا غيره معه انه هو المنعم المتفضل الخالق الرزاق وحده لا شريك له، ومع هذا يعبدون من دونه من الاصنام والاناد والوثان ما لا يملك لهم رزقا في السماوات والارض شيئا ولا يملكون لانفسهم ذلك ولا يقدرون عليه لو ارادوه (فَلَا تَضْرِبُوا لَهُ الْأَعْتَالِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) اي لا تجعلوا له اندادا واشباهه وامثالا فإنه يعلم ويشهد انه لا اله الا هو وانتم بجهلكم تشركون به غيره، ثم ضرب تعالى امثالا قرآنية لو تاملناها لوجدنا فيها خيرا (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ابْنٌ كَثِيرٌ يُؤْتِيهِمْ عَلَيْهِمْ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْتُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ، ضرب الله مثلا رجلين عبد ابكم ليس له من امره شيء لا يملك القدرة ولا التصرف ولا يأتي لسيد بهي، وما الثاني فقوي عالم (وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثْرًا رَّزَقْنَاهُ مِثْرًا مَّا أَكَلَتْ حَسْتًا) كملت قوة بدنه بكامل عقله، فهل يستوي المثالان عند الله، قال الله مثنيا على نفسه (الحمد لله) انه محمود بذاته، حمد الله نفسه، فمن الاولى ان يحمده عبده، فالعبد المملوك الذي لا يقدر على شيء مثل الكافر، والمرزوق الرزق الحسن فهو ينفق منه سرا وجهرا هو المؤمن، ثم اخذ الله تعالى من كمال علمه وكامل قدرته فقال (وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أُمُّ السَّاعَةِ الْإِلَهِ الْكَلِيمُ الْبَصِيرُ أُو هُوَ أَقْرَبُ إِلَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

قدم الله لفظ الجلالة ومحلها التأخير ومعناها الاختصاص لله سبحانه وحده غيب السماوات والارض لا اطلاع لاحد على ذلك وانه اذا اراد شيئا فأبشأ يقول تعالى ان جعل لكم من الجبال حصونا ومعقل كما جعل لكم ثيابا تقيكم الحر وسراويل تقيكم باسم كالدرع من الحديد المصنف والزرذ وغير ذلك، وهكذا جعل لكم ما تستعينون به على امركم وما تحتاجون اليه ليكون عوننا لكم على طاعته وعبادته (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) لعلمك تتقانون الى اوامر الله، (فَإِن تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْنَا لِيُغَيِّرَ الْبَلَاءَ الْمُبْتَئِي) اي بعد هذا البيان وهذا الامتنان فلا عليك منهم الا البلاغ المبين، ثم بين الله عز وجل علة كفر هؤلاء، فقال (يَقْرَفُونَ) نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون، أي يعرفون أن الله تعالى هو المسدي إليهم ذلك وهو المتفضل به عليهم، ومع هذا ينكرون ذلك ويعبدون معه غيره ويسندون النصر والرزق إلى غيره والكره الكافرون.

حدثنا كتب التفسير ان اعرابي اتى النبي صلى فسأله فقرا عليه رسول الله صلى (والله) جعل لكم من بيوتكم سكنا، فقال (والله) جعل لكم من بيوتكم سكنا، فقال الاعرابي: نعم، قال (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أضواها في أوتارها وأشعارها أثنا ومثاعا إلى حين) فقال (يؤمنون) نعم، ثم قرأ عليه كل ذلك، فقال (يؤمنون) نعم، حتى بلغ (كذلك) ثم نعمت عليكم بلعكم شملون، فولى الاعرابي، فأنزل الله (يَقْرَفُونَ) نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون، (عمدة التفاسير)

قدم الله لفظ الجلالة ومحلها التأخير ومعناها الاختصاص لله سبحانه وحده غيب السماوات والارض لا اطلاع لاحد على ذلك وانه اذا اراد شيئا فأبشأ يقول تعالى ان جعل لكم من الجبال حصونا ومعقل كما جعل لكم ثيابا تقيكم الحر وسراويل تقيكم باسم كالدرع من الحديد المصنف والزرذ وغير ذلك، وهكذا جعل لكم ما تستعينون به على امركم وما تحتاجون اليه ليكون عوننا لكم على طاعته وعبادته (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) لعلمك تتقانون الى اوامر الله، (فَإِن تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْنَا لِيُغَيِّرَ الْبَلَاءَ الْمُبْتَئِي) اي بعد هذا البيان وهذا الامتنان فلا عليك منهم الا البلاغ المبين، ثم بين الله عز وجل علة كفر هؤلاء، فقال (يَقْرَفُونَ) نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون، أي يعرفون أن الله تعالى هو المسدي إليهم ذلك وهو المتفضل به عليهم، ومع هذا ينكرون ذلك ويعبدون معه غيره ويسندون النصر والرزق إلى غيره والكره الكافرون.

حدثنا كتب التفسير ان اعرابي اتى النبي صلى فسأله فقرا عليه رسول الله صلى (والله) جعل لكم من بيوتكم سكنا، فقال (والله) جعل لكم من بيوتكم سكنا، فقال الاعرابي: نعم، قال (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أضواها في أوتارها وأشعارها أثنا ومثاعا إلى حين) فقال (يؤمنون) نعم، ثم قرأ عليه كل ذلك، فقال (يؤمنون) نعم، حتى بلغ (كذلك) ثم نعمت عليكم بلعكم شملون، فولى الاعرابي، فأنزل الله (يَقْرَفُونَ) نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون، (عمدة التفاسير)